

مارينا - جيّة

٢٠١٥/٥/٩

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى

في العشاء السنوي تكريماً للمسؤولين في المعاهد والمدارس في الشوف

أيها الأصدقاء

المثل الشعبي يقول: صدفة خير من ميعاد.

ونحن، في لقائنا الليلة، يا حضرة الأب المدبّر، نجم الصدفة والموعِد.

فاليوم، عيدان: عيد تأسيس الجامعة، ومرور ٢٨ سنة على ولادتها، حرّة، مستقلّة،

راقية، وعيد لقائكم أيها الزملاء التربويون. أضيف الى ذلك أنّنا نحتفل، ولو بتواضع

بنفسجي، بمرور أربع عشرة سنة على ولادة هذا الفرع في دير القمر، بانتظار الاحتفال الكبير

بمرور ١٥ سنة. ومنذ اليوم، يا حضرة الأب حنّاً، ويا أيها الأخوة، أساتذة وموظّفين،

مدعوون الى تهيئة هذا الاحتفال على مقدار عظمة دير القمر، وعلى مدى محبتنا لهذا الجبل.

وأرجوكم عذراً، إن تحدّثت عن هذا الموضوع، ببعض الحماس والوجدانية، فأنا واحد

من هذا الجبل، نشأت على أرضه، شربت من مائه، تعلّمت في مدارسه، وصلّيت في كنائسه

ولا تزال، ليلة واحدة أقضيها في ضيعتي، تملّني فخراً وهناءً واعتزازاً.

وإنني، إذ أجمع بكم، الليلة، إخوة وأصدقاء ومسؤولين، فإنّما أوكد لكم أن لحمّة العيش،

كلحمّة الجسد، حرام أن تجرّح أو تشوّه أو تزول.

جامعتنا في دير القمر، بشفاعة مار عبدا، وبحماية سيّدة التلّة، تبرز، بمبانيها، بمستواها

الأكاديمي والتربوي، برصانة طلابها وطالباتها، وكأنّها صرح جامعي تاريخي. إنني فخور

بطلاب هذا الفرع، واعلموا، أنّ في السنّة ٢٠١٣، ومن بين ١٢٠٠ خريج، كان خطيب

الاحتفال، الأوّل بين جميع الخريجين، الطالب هادي سريّ الدين الذي أحياه وأدعو طلابكم

الى الاقتداء به، نموذجاً لطلابنا في دير القمر.

كلمة أخيرة:

الظروف الصعبة التي يمرّ بها الوطن، تدفعنا أكثر فأكثر الى العمل على تثبيت هذا الفرع ومدّه بكل عناصر النجاح والتفوّق.

وأنا على ثقة، أن قيمة هذا الفرع مستمدّة من دوركم التربوي، فلولاكم، لا فرع، ولا طلاب ولا مستوى.

أشكركم من القلب، وأؤكد لكم استعدادي لكلّ تشاور ولكلّ تعاون ببناء.

كما أحيي أخي الأب المدير حنا الطيّار وجميع مساعديه، وأساتذة الفرع وموظّفيه،

على جهودهم وسعيهم الدائم نحو التجدّد والتطوّر.

ولا انسى أن أختم بالقول:

هذا الجبل الأشمّ، بكل طوائفه ومناطقه، هو جوهر لبنان ونقطة الدائرة. فلنحافظ عليه،

ليبقى لبنان.

عاشتم، عاشت جامعة سيّدة اللويزة، عاش

لبنان.